

تفسير البيضاوي

30 - { وقيل للذين اتقوا } يعني المؤمنين { ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا } أي أنزل خيرا وفي نصبه دليل على أنهم لم يتلعثموا في الجواب وأطبقوه على السؤال معترفين بالإنزال على خلاف الكفرة روي أن أحياء العرب كانوا يبعثون أيام الموسم من يأتيهم بخبر النبي A فإذا جاء الوافد المقتسمين قالوا له ما قالوا وإذا جاء المؤمنين قالوا له ذلك { للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة } مكافأة في الدنيا { ولدار الآخرة خير } أي ولثوابهم في الآخرة خير منها وهو عدة للذين اتقوا على قولهم ويجوز أن يكون بما بعده حكاية لقولهم بدلا وتفسيرا ل { خيرا } على أنه منتصب ب { قالوا } { ولنعم دار المتقين } دار الآخرة فحذفت لتقدم ذكرها وقوله :